

## 5 من 51 | الدين النصيحة - 2 | مواظ وكلمات في الحرم

### المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدين النصيحة. الدرس الخامس. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين صحفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله - [00:00:18](#)

قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هذا حديث وجيز الكلام جامع لمعان عظيمة وقد اوتي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم وفصل الخطاب ومن ذلك هذا الحديث فانه جمع الدين كله - [00:00:48](#)

في اربع كلمات او خمس كلمات قال الدين النصيحة جمع الدين كله بالنصيحة ثم فصلها وبينها لمن تكون تكون لله جل وعلا هذا اول شيء يكون لكتاب الله تكون لرسول الله - [00:01:27](#)

تكون لائمة المسلمين تكون لعامة المسلمين والنصيحة مأخوذة من نصح الشيء اذا خلص والناصح هو الشيء الخالص من الغش الشيء الخالص من الغش يسمى ناصحا فمن اراد ان يسلم من الغش - [00:01:59](#)

فليتصف بهذه الامور الامر الاول النصيحة لله سبحانه وتعالى بمعنى ان يخلص ان يخلص فيما بينه وبين الله عز وجل يخلص الدين لله في توحيده وعبادته وفعل اوامره وترك نواهيه - [00:02:35](#)

هذا هو الناصح لله عز وجل اي المخلص لله ويتجنب الشرك الاكبر والاصغر ويلتزم بالتوحيد بالتوحيد لله عز وجل فلا يعبد الا الله لا يدعو الا الله لا يخاف ولا يرجو - [00:03:06](#)

الا لله سبحانه وتعالى لا يعبد الا يعبد باي نوع من العباداة الا لله سبحانه وتعالى فلا يعبد غير الله ولا يدعو غير الله ولا يذبح لغير الله ولا ينذر لغير الله - [00:03:40](#)

يخلص العباداة لله عز وجل بجميع انواعها لا يصرف منها شيئا لغير الله قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي ان ما الهكم اله واحد والاله معناه المعبود العباداة يجب ان تكون لله لواحد وهو الله. لا تكون لاثنتين - [00:04:04](#)

قال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه قل انما انا بشر مثلكم الرسول صلى الله عليه وسلم بشر ارسله الله الينا يبلغنا عن ربه عز وجل - [00:04:36](#)

يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا بل يخلص اعماله جميعها لله عز وجل انما امرت ان اعبد الله مخلصا - [00:05:00](#)

له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين وكذلك من النصيحة لله سبحانه وتعالى ان يثبت ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:27](#)

فلا يحرف ولا يؤول اسماء الله وصفاته عما جاءت عليه بل يثبتها لله كما جاءت ويعتقد ما تدل عليه من المعاني لانها صفات لانها اسماء وصفات لله جل وعلا يعرف بها ويتوسل بها اليه - [00:05:55](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه ترجون ما كانوا يعملون والاحاد باسماء الله هو تأويلها او جحد

معانيها او تفويض معانيها الى الله لان لان التفويض معناه التعطيل ايضا لانه ما فوظ الا بعد ما عطل - [00:06:21](#)

ولم يعتقد ما دلت عليه فيجب ان يثبت ما اثبته الله لنفسه لانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق حديثا من خلقه وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم هو اعلم بالله - [00:06:50](#)

وما يليق به وقد جاءت هذه الاسماء والصفات بكتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجب ان نثبتها وان نعتقد ما دلت عليه من المعاني العظيمة والكمالات - [00:07:13](#)

لله عز وجل وندعو الله بها ونتعرف الى الله بها هذا هو الواجب ولا ندخل فيها متأولين ولا معطلين ولا نشبهها لا نشبهها بصفات خلقه او نكيفها قال الله جل وعلا ليس كمثله شيء - [00:07:33](#)

وهو السميع البصير قال سبحانه فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون قال تعالى ولم يكن له كفوا احد هل تعلم له سميا فلا يجوز ان نشبه - [00:07:59](#)

الله بخلقه وانما نقول هذه اسماء ووصفات لله والمخلوقون لهم اسماء وصفات ايضا قد تشترك مع اسماء الله وصفاته في الالفاظ وتشترك معها في المعاني ولكنها تختلف في الكيفية والحقيقة - [00:08:17](#)

فله اسماء وصفات يليقان به سبحانه وتعالى وللمخلوقين اسمى وصفات تليق بهم وببشريتهم فلا تشابه بين الله وبين خلقه في وجه من الوجوه هذا هو الواجب على المسلم وهذا هو النصيحة لله مع اتباع - [00:08:43](#)

كتاب الله وسنة رسوله بفعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه هذا هو النصيحة لله سبحانه وتعالى فمن قصر بشيء من هذه الامور فانه لا يكون ناصحا - [00:09:09](#)

لله عز وجل اما بان يكون خاليا من النصيحة لله او يكون ناقص النصيحة لما بينه وبين الله بحسب مخالفته هذا هو الواجب على المسلم فيما بينه وبين الله ان يكون ناصحا لله عز وجل - [00:09:29](#)

ليس عنده غش وليس عنده تقصير في حق الله عز وجل لانه ربه وخالقه ومدبره ومصيره ومرده اليه يوم القيامة فيخاف من الله ويخشى من الله ويتقي ربه ويراقب الله سبحانه وتعالى - [00:09:53](#)

دائما وابدا والنصيحة لكتاب الله وهو القرآن النصيحة لكتاب الله الايمان لانه كلام الله منزل من من الله غير مخلوق تكلم الله به حقيقة واوحاه الى رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:16](#)

بواسطة جبريل الامين عليهم الصلاة والسلام وبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم للامة وتناقلته الامة جيلا بعد جيل وهو كلام الله سبحانه وتعالى حروفه ومعانيه لا يشبهه كلام لانه كلام الرب سبحانه وتعالى - [00:10:40](#)

قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا الفات بع بعشر سور مثله فاتوا بسورة من مثله لم يستطيعوا لانه كلام الله - [00:11:08](#)

ولا يستطيع البشر ان يأتي بكلام مثل كلام الله عز وجل فنؤمن بان القرآن كلام الله تكلم الله به تكلم الله به حقيقة ونقله جبريل عليه السلام الامين الروح الامين نزل به الروح الامين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

وبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا وبقي محفوظا بحفظ الله سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فلا يتطرق اليه نقص ولا يعتريه خلل لا يأتيه الباطل من بين يديه - [00:11:58](#)

ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لم يوجد فيه حرف ولم ينقص منه حرف لان الله قد حفظه وتولاه فلا يستطيع احد - [00:12:19](#)

ان يزيد فيه او ينقص ليبقى حجة على ليبقى حجة على الناس كما قال سبحانه واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ فمن بلغه هذا القرآن قامت عليه الحجة - [00:12:38](#)

وانقطعت معذرتة امام الله سبحانه وتعالى اذا لم يتبعه ولم يؤمن به فالنصيحة لكتاب الله تعني الايمان بانه كلام الله منزل غير مخلوق وتعني العمل بكتاب الله وتلاوة كتاب الله وتعلم - [00:12:58](#)

كتاب الله على الوجه المطلوب خيركم من تعلم القرآن وعلمه فمن نصيحة فمن النصيحة لكتاب الله بعد الايمان به تعلمه وتعليمه وتلاوته واتباع ما جاء به لفعل ما امر به وترك ما نهى عنه - [00:13:22](#)

هذا هو من النصيحة لكتاب الله عز وجل فمن اعرض عن القرآن ولم يلتفت اليه فان الله جل وعلا يقول ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين - [00:13:44](#)

وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون وقال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لما حشرتني اعمى فقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها - [00:14:03](#)

وكذلك اليوم تنسى هذه هي النصيحة لكتاب الله عز وجل نصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي التصديق برسالته والايمان برسالته عليه الصلاة والسلام وانه رسول من عند الله - [00:14:26](#)

وانه عبد الله ورسوله ليس له من الربوبية والالهية والعبادة شيء وانما هو بشر ورسول من عند الله نؤمن به ونتبعه ونطيعه ونعظمه صلى الله عليه وسلم بما يليق به ولا نغلو في حقه - [00:14:49](#)

كما غلت النصارى في عيسى ابن مريم عليه السلام فقالوا انه الله او ابن الله او ثالث ثلاثة بل نقول ان عيسى عليه الصلاة والسلام عبد الله ورسوله وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبد الله - [00:15:12](#)

ورسوله قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني يعني لا تغلو في حقي لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله هذا من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

عدم الغلو في حقه صلى الله عليه وسلم ورفع فوق منزلته التي اعطاه الله اياها واتباعه صلى الله عليه وسلم وتصديقه فيما اخبر به والا نعبد الله الا بما شرع - [00:15:50](#)

هذا هو هذه هي النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والنصيحة لائمة المسلمين والمراد به ائمة المسلمين ولاة الامور المراد بهم ولاة امور المسلمين من الامرا والعلماء فيجب علينا ان ننصح لهم - [00:16:08](#)

بمعنى اننا لا نخالف لا نخالف امرهم الا اذا كان في معصية فاننا نتجنب المعصية ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولكن اذا كان امرهم ليس فيه معصية اوجب علينا ان نطيع - [00:16:38](#)

وان نمثل قال الله سبحانه وتعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يطع من يطع من وقال الرسول صلى الله عليه وسلم من يطع الامير فقد اطاعني - [00:16:59](#)

ومن عصى الامير فقد عصاني وقال اسمع واطع وان وان ظرب ظهرك واخذ مالك اسمع واطع نسمع ونطيع في المنشط والمكروه وعلينا السمع والطاعة لولاة امورنا لان ذلك فيه مصالح عظيمة - [00:17:21](#)

ومعصيتهم ومخالفتهم فيه مظار كثيرة من تفرق الكلمة وتشنت الامر وتسلبت الاعداء والله جعل ولاة الامور حماية للمسلمين يقيمون فيهم حدود الله ويحكمون بينهم بكتاب الله ويردون الظالم عن المظلوم - [00:17:43](#)

ويؤدون الحقوق الى مستحقها ويأمن بهم البلد وينقمع بهم العدو فلا بد من فلا بد للمسلمين من ولاة امور يقومون على شؤونهم وينفذون فيهم اوامر الله سبحانه وتعالى وفي الخروج على ولاة الامور - [00:18:05](#)

فساد كبير وشر مستطير كما حصل عبر التاريخ ممن خالفوا ولاة الامور ماذا حصل من النتائج السيئة والعواقب الوخيمة قال العرياض ابن سارية رضي الله تعالى عنه وعظنا رسول الله - [00:18:29](#)

صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد - [00:18:52](#)

فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:19:12](#)

هذه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا ان نسمع ونطيع لولاة امورنا بالمعروف لان في ذلك الخير واجتماع الكلمة ونصرة الحق

وفي مخالفة لولاة الامور من الشر ما لا يعلمه الا الله - [00:19:35](#)

عز وجل كما حصل عبر التاريخ مما هو معلوم ومن النصيحة لولاة الامور ان ندعو لهم بالتوفيق النصيحة لولاة الامور ان ندعو لهم بان يوفقهم الله للحق وان يعينهم على الحق - [00:19:56](#)

لان وان يصلحهم الله لان صلاحهم صلاح للمسلمين ولان فسادهم فساد لامر المسلمين وندعو لهم بالصلاح والاستقامة والتوفيق والاعانة هذا من النصيحة لهم اما الذين يدعون على لولاة الامور فهؤلاء - [00:20:15](#)

بين رجلين اما جهال لا يعرفون الشريعة وما جاء فيها واما انهم مغرضون حاقدون على المسلمين يريدون ان يفرقوا كلمتهم وبشتت شملهم وهذا من الخيانة هذا من الخيانة لولاة الامور ومن الخيانة لعامة المسلمين - [00:20:38](#)

فالدعاء لولاة الامور امر مطلوب وهو من النصيحة لولاة الامور وكذلك من النصيحة لولاة الامور ان يقوم الانسان بالعمل الذي وكوله اليه الوظائف التي وكلوها الى الناس ووظفوا الناس فيها - [00:21:03](#)

ليقوموا باعمالها النصيحة لولاة الامور ان يقوم الموظفون بالاعمال على الوجه المطلوب ولا ينقص شيئا من العمل الوظيفي والا والا يقدموا احدا على احد يقدموا غير المستحق على المستحق ان ينجزوا الاعمال التي عندهم ان يحافظوا على الدوام - [00:21:24](#)

وعلى ساعات العمل وان لا ينقصوا شيئا من ذلك. هذا من النصيحة لولاة الامور. ومن النصيحة لعامة المسلمين واما النصيحة لعامة المسلمين فانها تعني التعامل معهم بالصدق والتعامل معهم بالوفاء - [00:21:53](#)

وعدم الغش وعدم الخيانة وعدم الغيبة وعدم النميمة والاصلاح بين الناس هذا من النصيحة لعامة المسلمين ان تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ان ندعو الى الله عز وجل ان بينة للناس امور دينهم ان نعلمهم الخير وننهاهم عن الشر ولا نترك الناس على المخالفات -

[00:22:13](#)

بل ننهاهم ونأمرهم وندعوهم وندعو لهم بالخير ونصح في المعاملات فلا نغش في المعاملة ولا نخون ولا نخون الامانات والاسرار التي بين الناس ولا نقع في اعراض اخواننا المسلمين بالغيبة - [00:22:41](#)

او بالنميمة او بالتحريش وانما نسعى بالاصلاح اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة ثم ذكر النصيحة لعامة المسلمين - [00:23:07](#)

الذي يغش المسلمين في المعاملات هذا ليس ناصحا للمسلمين وقد قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا الذي يسعى بالتفريق بين المسلمين الذي يسعى في ايقاد العداوة بين المسلمين هذا ليس ناصحا - [00:23:31](#)

للمسلمين لانه يريد ان يفرق بين المسلمين الذي يسكت ويترك الناس على الباطل ويتركهم على المنكرات ويتركهم يسيرون الى جهنم ولا ينصحهم ولا يذكرهم ولا ينهاهم عما هم عليه ويبين لهم الطريق الصواب. هذا غاش للمسلمين - [00:23:52](#)

هذا ليس ناصحا للمسلمين المسلم يكون ناصحا دائما وابدا متصفا بالنصيحة فيما بينه وبين الله فيما بينه وبين كتاب الله فيما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بينه وبين ولادة الامور - [00:24:19](#)

فما بينه وبين اخوانه المسلمين صفته النصيحة دائما وابدا وتجنب الغش تجنب الخيانة وتجنب الكذب وتجنب الزور وتجنب السباب وتجنب الغيبة والنميمة وتجنب الافساد بين الناس يكون شأنه الاصلاح بين المسلمين - [00:24:41](#)

طلب الاصلاح ومن النصيحة ومن ومن الصدقات التي يتصدق بها الانسان ان يصلح بين الاثنين تعدل بين اثنين صدقة. يقول صلى الله عليه وسلم تعدل بين الاثنين صدقة. صدقة منك - [00:25:08](#)

الاصلاح مطلوب والصلح خير ولا يتم امر المسلمين الا بالعمل بهذا الحديث باقسامه الخمسة. النصيحة لله. النصيحة لكتاب الله. النصيحة لرسول الله. النصيحة لولاة النصيحة لعامة المسلمين. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:25:29](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه احسن الله اليكم سماحة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء - [00:26:01](#)

يقول السائل متى يبدأ الاعتكاف العشر الاواخر من رمضان؟ هل يبدأ من فجر يوم العشرين؟ ام من صبيحة يوم الواحد والعشرين  
يبدأ بغروب الشمس من ليلة الحادي والعشرين يبدأ بغروب الشمس من ليلة - [00:26:26](#)  
في الحادي والعشرين وينتهي بفجر يوم العيد الذي يريد ان يعتكف العشر الاواخر يدخل معتكفه بعد غروب الشمس من ليلة الحادي  
والعشرين ولا يخرج الا بعد الفجر من ليلة العيد هذا هو الاعتكاف العشر كاملا من اولها الى اخرها ليلها ونهارها. نعم - [00:26:48](#)  
يقول السائل ما هي مدة الاعتكاف؟ وهل يجوز للمعتكف ان يتكلم في امور الدنيا؟ وجزاكم الله خيرا مدة الاعتكاف تختلف حسب  
حسب قدرة الانسان يكون الاعتكاف شهرا كاملا يكون نصف شهر يكون عشرة ايام - [00:27:19](#)  
يكون خمسة ايام يكون يوم يكون ليلة حسب ما يريد الانسان كل ما رغب في الخير وكل ما اكثر فهو خير له واما الكلام لا مانع انه  
يتكلم بالامور التي يحتاج اليها - [00:27:39](#)  
يسأل عن الاشياء التي يحتاج اليها ويسأل عن اخوانه ويسأل عن اهله ويسأل لا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل  
يجوز للمعتكف ان يستعمل ويستفيد من كهرباء المسجد الحرام - [00:27:56](#)  
نعم هي مجعولة الكهرباء لمجوعة لاعانة المسلمين في عمل اه الطاعات من قراءة القرآن والطواف والسعي وذكر الله عز وجل ما  
دامت انها ما دامت انها مفتوحة يستفيد الانسان منها - [00:28:15](#)  
لان ما فتحت الا للاستفادة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من ادرسته الصلاة اثناء الطواف وهو مضطرب فهل يشرع له تغطية كتفه  
الايمن للصلاة لا ما هو لازم اذا كان مغطين كتفه الايسر يكفي - [00:28:41](#)  
يبقى على الطباعة ويصلي لا مانع. لانه ما خلص الطواف ما خلص الطواف والاطباع يكون في جميع الطواف. نعم يقول السائل ما  
حكم حجز اماكن للصلاة في المسجد الحرام من طرف بعض الاخوة لصلاة التراويح - [00:29:02](#)  
اذا كان الانسان موجودا في المسجد وعرضت له حاجة راح يشرب ولا راح يتوضأ ويبي يرجع لا مانع انه يجعل في مكانه شي يحفظه  
له لا بقى نعملها اما اذا كان يحفظ المكان ويحمي المكان - [00:29:22](#)  
ويروح ينام في بيته او يروح لاعماله هذا لا يجوز لانه يمنع السابقين الى هذا المكان نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا صاحب  
صالون حلاقة واحلق اللحي واقص الشعور على شكل القزع. فهل المال الذي احتسب؟ اكتسبه من هذا - [00:29:40](#)  
العمل حرام ام حلال؟ هذا المال حرام لانه في مقابل معصية في مقابل عمل معصية حلق اللحي حرام وقص الرأس على شكل القزع  
حلق بعضه وترك بعضه تشبه بالكفار هذا حرام واخذ الاجرة عليه حرام - [00:30:01](#)  
عليك ان تتقي الله وتقتصر على الحلاقة المباحة ولا تستعمل الحلاقة المحرمة نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال لي احد الناس  
ان شهادة ان لا اله الا الله لا يدخل صاحبها الجنة الا بشروط كاملة. فهل - [00:30:22](#)  
هل هذا صحيح؟ وكيف اعرف انني اتيت بشروطها نعم لا اله الا الله ليست مجرد كلمة تقال باللسان فقط لكن كلمة لها معنى ولها  
مدلول ولها مقتضى فلا اله الا الله معناها لا معبود بحق - [00:30:43](#)  
الا الله ومقتضاها الا تعبد الا الله فلا تشرك مع الله احدا بجميع انواع العبادة هذا مقتضى لا اله الا الله وشروطها داخلية في هذين  
المعنيين في معناها وفي مقتضاها تدخل فيه جميع الشروط - [00:31:06](#)  
فاذا عرفت معناها اذا عرفت معناها واعتقدته بقلبك لا يستحق الله سبحانه وان كل معبود سواه فهو باطل هذا هو معناها يبقى عليك  
الالتزام بهذا المعنى وهذا المدلول وهو ان تنفذه - [00:31:29](#)  
وان تعبد الله حق عبادته وان تترك عبادة ما سواه وتقصر جميع انواع العبادة لله عز وجل هذا هو المطلوب من هذه الكلمة معرفة  
معناها والعمل بمقتضاها. هذه شروطها باختصار - [00:31:52](#)  
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم صحة هذا الاعتقاد؟ مشروعية اهداء العمرة او الطواف للنبي صلى الله عليه وسلم بحجة  
ان بعض الناس طاف واعتمر واهدى ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فرآه في المنام وقال له - [00:32:13](#)  
قد حلت لك شفاعتي هذا لم يرد به دليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم وما دام لم يرد دليل على ذلك فاننا لا نعمل به ولا نهدي



العمرة والحج للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:34](#)

لان الله اغناه عن ذلك ولان له من الاجر مثل اجور امته فانت اذا حججت على الوجه المشروع فللرسول صلى الله عليه وسلم من

الاجر مثل اجره في هذا الحج - [00:32:54](#)

واذا اعتمرت على الوجه المشروع فللرسول صلى الله عليه وسلم مثل اجره واذا صليت على الوجه المشروع فللرسول صلى الله عليه وسلم

مثل اجره. واي عبادة اي عبادة تعبد الله بها على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:10](#)

فللرسول من الاجر مثل اجره بدون انك ان تهدي اليه. الله هو الذي اعطاه هذا له من الاجر مثل اجور امته عليه الصلاة والسلام فلا

داعي لهذا نعم احسن الله اليكم - [00:33:29](#)

سائل يقول شخص شخص كبير في السن يسأل ان كان عليه شيء في نهره وزجره للنساء اللاتي يقعدن اما الرجال او في الطريق

ويطلب منهم الذهاب الى الاماكن المخصصة للنساء - [00:33:47](#)

هذا طيب هذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن لا يكون بعنف وقسوة وانما يكون بلطف ورفق مع النساء يرشدهن ويبين لهن

بدون انه يعنف عليهن او يزجرهن زجر او يقسو عليهن - [00:34:05](#)

نعم يقول السائل بالنسبة للجهات الثلاثة من الكعبة التي لا يصلي اليها الامام من اين تبدأ الصفوف الاولى الصفوف الاولى مما يلي

الكعبة الصف الذي يلي الكعبة واقرب الى الكعبة هو الصف الاول - [00:34:27](#)

نعم يقول هل الجلوس الى ان يصلي المرأة؟ الى ان يصلي المرء ركعتي الشروق افضل ام قيام الليل كل فيه فضل يقوم الليل ويجلس

بعد صلاة الفجر اذا كان يريد زيادة الاجر وزيادة الخير - [00:34:47](#)

يجلس بعد صلاة الفجر يذكر الله في مصلاه الى ان تطلع الشمس وترتفع فيصلي ركعتين ويضيف هذا الى قيام الليل هو بحاجة الى

كثرة الاجر ما يقول انا قمت بالليل ويكفي - [00:35:08](#)

قالوا يزيد على ذلك بعمل السنة ايضا بعد صلاة الفجر زيادة خير نعم يقول السائل المأموم الذي يصلي خلف الامام الذي يقبض

بعد الرفع من الركوع. والمأموم يسدل يده بعد الرفع من الركوع. هل الافضل - [00:35:26](#)

اتباع الامام بحديث جعل الامام ليؤتم به لا الافضل الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم

والرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة يقبض - [00:35:48](#)

اه كوعه اليسرى بكفه اليمنى ويضعهما على صدره يظعهما على صدره ووقت القيام سواء قبل الركوع او بعد الركوع ونحن نقتدي

بالرسول اما الايمان نقتدي به بافعال الصلاة بالركوع والسجود يتابعه لا نتقدم عليه ولا نوافقه بل - [00:36:06](#)

في بعده في الركوع والسجود والقيام ارايت لو ان الامام اسبل يديه هل تقتدي به لا حتى لو ان الامام اسبل يديه انت اعمل السنة

اقبض يديه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم فتح - [00:36:32](#)

حساب في البنك لاستلام مساعدات مالية لصالح جمعية خيرية لا بأس بذلك اذا كان ما فيه استثمار ربوي وانما تفتح حساب

للمتبرعين يودعون رعاتهم بالبنك اه من باب من باب الابداع فقط لا من باب الاستثمار - [00:36:54](#)

باب الابداع للحفاظ فقط لا بأس بذلك لان الناس يحتاجون الى هذا الشيء وهذا مما يعين المتبرعين ويحفظ المال من الضياع الممنوع

الاستثمار الربوي هذا هو الممنوع نعم يقول السائل - [00:37:19](#)

من شرع في طواف التطوع ثم اصابه تعب شديد لم يستطع الاستمرار في الطواف فقطع الطواف فماذا يجب عليه هل عليه القضاء

من جديد ام يجب عليها استكمال ما بقي ولو طال الفاصل ام ليس عليه شيء - [00:37:38](#)

طواف التطوع لا يلزم اكماله ولا يلزم قضاؤه اذا تعب الانسان يترك الطواف ولا يقضيه لانه ليس واجبا انما الذي يجب قضاؤه طواف

الواجب طواف العمرة او طواف الحج او طواف النذر اذا كان نذر ان يطوف بالبيت - [00:37:57](#)

هذا واجب يجب عليه اكماله واما طواف السنة فهذا الانسان في سعة ان شاء اكمله وهذا افضل وان شاء قطعه ولا يلزمه اكماله ولا

يلزمه قضاؤه. نعم احسن الله اليكم - [00:38:23](#)

يقول السائل والذي يشرب الخمر في المنزل فماذا افعل؟ اترك المنزل اذا كان لك غنا عن الجلوس مع والدك بان تسكن وحدك فيجب عليك انك تعتزل منزل والدك وتنزل في - [00:38:45](#)

منزل خاص بك او مع احد يتقي الله عز وجل اما اذا كنت لا تستطيع وليس لك مكان تسكن فيه فتبقى قدر الضرورة مع المناصحة لوالده مع المناصحة المتصلة والموعظة لعل الله - [00:39:03](#)

ان يهديه نعم يقول السائل ما هو حكم استعمال الادوية التي تمنع انبات الشعر الغير المرغوب فيه نهائيا كشعر الابط والعانة ما يصلح هذا هذا ما يصلح لان هذا فيه ضرر على الجسم - [00:39:24](#)

ونبات الشعر في الابط ونبات الشعر في العانة هذا مصلحة للجسم لكن لا تتركه يطول لا تترك شعر الاباط يطول ولا تترك اللعانة تطول بل تأخذ هذا كل اسبوع هذا احسن - [00:39:45](#)

والا فلا تزد على اربعين يوم تتركه اكثر من اربعين يوم لان هذا من خصال الفطرة ومن سنن الانبياء ومن النظافة اما انك تقضي عليه ولا يخرج فهذا ليس فيه مصلحة للجسم. هل هذا فيه ضرر - [00:40:03](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الطمأنينة واجبة في الصلاة؟ وهل الذي لا يقيم صلبه في الصلاة في الركوع تصح صلاته اما الطمأنينة فهي ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بالطمأنينة - [00:40:21](#)

بدليل الحديث ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام وقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:40:41](#)

فعاد الرجل وصلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ارجع فصل فانك لم تصلي عاد الرجل وصلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ارجع فصل - [00:40:59](#)

فانك لم تصلي قال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى حتى تطمئن راکعا - [00:41:13](#)

ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تعتدل جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها فقول الرسول صلى الله عليه وسلم قال له صل فانك لم تصلي لماذا؟ لانه ترك الطمأنينة - [00:41:32](#)

ادل على ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة لا يعذر احد بتركها ولو كان احد يعذر بتركها لعذر هذا الرجل الجاهل الطمأنينة ركن من اركان الصلاة وبقيّة السؤال نعم بقيّة السؤال غير الطمأنينة - [00:42:00](#)

وهل تصح الصلاة ما تصح الصلاة بدون الطمأنينة. الرسول قال صل فانك لم تصلي لانه ترك الطمأنينة. نعم يقول السائل كيف اقضي ما فاتني من صلاة الجنازة نعم اذا جئت - [00:42:27](#)

الناس في اثناء صلاة الجنازة تكبر التكبيرة الاولى بالنسبة لك التكبيرة الاولى وتقرأ الفاتحة ثم تكبر الثانية وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا سلم الامام كبر السالفة بعد الامام - [00:42:48](#)

وتدعو للميت ثم تكبر الرابعة وتسلم عن يمينك هكذا تأتي بما فاتك بعد سلام الامام مثل ما هو في صلاة الفريضة سوا نعم يقول السائل ما حكم من كان على مس من الشيطان او في وضع جنوني من فترة البلوغ الى فترة الثلاثين سنة تقريبا - [00:43:06](#)

بعدها شفاه الله عز وجل كيف يقضي الصلاة والصيام؟ ليس عليه قضاء في مدة الجنون ليس عليه قضاء لا سيما اذا كان الوقت طويلا ثلاثين سنة مجنون ما عنده عقل - [00:43:34](#)

ما عليه شي رفع القلم عن ثلاثة صغير حتى يحتلم والمجنون حتى يفيق والنائم حتى يستيقظ فهذا ليس عليه شيء لكن يحافظ على الصلاة في المستقبل نعم يقول السائل يوجد في مسجدنا كتاب فيه بعض البدع هل يجوز لي ان اتلفه ام اتركه - [00:43:49](#)

الواجب عليك انك تأخذ هذا الكتاب وتعرضه على العلماء ويروا رأيهم فيه انت لا تتلفه ولكن اعطه احد العلماء ينظر فيه ويتخذ اللازم قوله نعم يقول السائل هل زكاة الاموال تكون بالتاريخ الميلادي - [00:44:17](#)

اذ هو وصفها او بالتاريخ الهجري ما علينا من التاريخ علينا من كمال اثني عشر شهر اذا تم اثنعشر شهر على المال وجبت فيه الزكاة

اثنت عشر شهر معروفة هذا ان عدة الشهور عند الله - 00:44:40

اثنى عشر شهرا في كتاب الله. نعم يقول السائل هل عدم الرد على اهل البدع وكتمان باطلهم والدفاع عنهم يعتبر من الغش للمسلمين هذا من اكبر الغش للمسلمين السكوت عن اهل البدع - 00:45:03

وعدم بيان بدعهم هذا من الغش للمسلمين. فاذا انضاف الى هذا انه يمدحهم ويثني عليهم فهذا اشد انكر والعياذ بالله اه الواجب على من عنده علم ان يبين البدع والمحدثات وان ينهى عنها ويحذر منها - 00:45:23

ولا يسكت السكوت هذا من الكتمان ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيئات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا - 00:45:47

فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم لا يجوز للمسلم الذي عنده علم ان يسكت على البدع والمخالفات ولا يبينها للناس لانه اذا سكت احتج الناس به وقالوا لو كان هذا محرما او ممنوعا ما سكت - 00:46:07

العالم الفلاني وهو يراه نعم يقول السائل امرأة تعمل مع زوجها في الدكان وتتصدق بدون علمه هل يجوز لها ذلك الصدقة اليسيرة مثل اعطاء السائل اعطاء السائل الشيء اليسير لا بأس - 00:46:28

هذا مما جرت به العادة ولا بأس به. اما اعطاء المبلغ الكثير هذا لا يجوز الا برضا الزوج نعم هل للعمرة طواف وداع صحيح انه لا ليس لها طواف وداع - 00:46:52

يعني ليس لها طواف وداع الواجب ولكن من المستحسن انه يطوف للوداع من باب الاستحباب لا من باب الوجوب اما الوجوب فلا يجب طواف الوداع الا في الحج. نعم يقول السائل ما حكم استعمال الحناء في لحية ليس فيها شيب - 00:47:08

لا حاجة اليه استعمال الحناء مع عدم وجود الشيب هذا من العبث لا حاجة اليه انما يصبغ الشيب فقط نعم يقول السائل انا معتمر قادم من مصر قضيت خمسة عشر يوما في مكة هل يجوز لي عمل عمرة اخرى عند العودة من الى من المدينة - 00:47:29

على اعتبار ان سفر المدينة سفر اخر غير السفر من مصر الى مكة اذا كنت لتذهب الى المدينة بزيارة المسجد النبوي الصلاة فيه هذا عبادة مطلوب الصلاة في المسجد النبوي عن الف صلاة لما سواه - 00:47:52

فاذا رجعت الى مكة اذا فرغت من زيارة المسجد النبوي ورجعت الى مكة تحرم من ذي الحليفة تحرم من ابيار علي من ميقات اهل المدينة وتأتي بعمرة ثانية زيادة خير - 00:48:14

نعم يقول السائل والدي متوفي والد والدي متوفى ووالدتي امرأة كبيرة لا المتوفى والد والدي متوفى ووالدتي امرأة كبيرة لا تستطيع الحضور واريد ان اعمل عمرة لكل منهما فهل يجوز ذلك اذا كان قد اعتمر عن انفسهما وحج عن انفسهما - 00:48:30

فلا حاجة الى الاعتمار عنهم او الحج عنهم وهم احياء اما اذا كانوا لم يحجوا ولم يعتمروا ولا يقدرين على العمرة ولا على الحج سبب الكبر والهرم ولا يستطيعون السفر - 00:48:56

فيوكلونك وتحج عنهم عن واحد تحج عن واحد وفي السنة الثانية تحج عن الثاني وكذلك العمرة تعتمر عن واحد ثم تعتمر عن الثاني كل واحد عنه حج مستقل وعمرة مستقلة - 00:49:15

ولا تشرك بين الاثنين او اكثر في حجة واحدة او في عمرة واحدة لان النسك لا يكون الا عن واحد ما يكون عن اثنين نعم هذا يقول انا شاب مبتلى بشهوة النساء وعندما ذهبت للطواف وجدت فتنة النساء ولكن اخذت عهد على نفسي لن - 00:49:35

لن امس النساء ولكن ولكن عمى علي عقلي فهل عمرتي باطلة؟ وهل لي توبة بعد ما عاهدت الله كثيرا ثم اعود اذا كان خرج منك شهوة انزلت من يا بطل طوافه - 00:49:58

لابد من الاغتسال واعادة الطواف من جديد اما اذا ما خرج منك شيء فطوافك صحيح لكن تأثم على مزاحمة النساء ولمس النساء بشهوة فاثم على ذلك وعليك انك تبتعد - 00:50:16

فابتعد عن الزحمة تصير في اقصى المطاف تطير في اقصى المطاف ولا تزاحم احدا هذا هو والمطاف واسع ولله الحمد ما هو ضيق نعم يقول السائل اننا عندما نصلي بعض النوافل فانه يأتي بعض الناس ويمرون بين ايدينا وعندما ندفعهم بايدينا فانهم لا يباليون -



ويمرون بين ايدينا فهل ندفعهم بما اوتينا من قوة لا في المسجد الحرام يسمح بالمرور للحاجة والضرورة ولا تدافع احدا اشتغل بصلاتك واترك الناس يمرون لانهم محتاجين الى هذا مضطرون الى هذا بسبب الزحمة وكثرة الناس - [00:51:03](#)

فيسمح بالمرور في المسجد الحرام لرفع الحرج عن الناس عن المصلي وعن المار نعم ويقول بعض الناس عندما يصلون يدعون فرج بين صفوفهم ولا يحرصون على سد الفرج. فما نصيحتكم؟ وهل نصلي بجانبهم - [00:51:25](#)

هذا من الخلل من الخلل في الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم امر بتعديل الصفوف وامر بسد الخلل بان يصف المسلم بجانبه المسلم ولا يكون بينهما فرجة تراص في الصفوف - [00:51:44](#)

هذا من مكملات الصلاة والخلل هذا خلل في الصلاة لان الشيطان يدخل من الخلل ويشوش على المصلين لا تدعوا فرجا للشيطان. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم او فروجات للشيطان - [00:52:05](#)

لكن ننبه على ظاهرة الان اراها من بعض الناس اذا وقف في الصلاة يباعد بين رجليه يباعد بين رجليه غير المعتاد ايضا من بجانبه من هنا وهنا وبأخذ مساحة من الصف - [00:52:25](#)

ويا الناس في طيق وفي زحام وبأخذ مكان رجلين لانه يباعد بين رجليه هذا غير مطلوب وغير مشروع تقف في الصلاة وقوفا عاديا تقارب بين رجليك ولا ولا تباعد بينهما ليس هذا من السنة - [00:52:47](#)

سنة انك تقف وقوفا عاديا اما هذا العمل فهو من التكلف وايضا فيه اضرار بالناس تزام من بجانبك من هنا وهنا وتأخذ مساحة من الصف الناس بحاجة اليها الناس بحاجة اليها يصلون الناس في الطرقات وفي بحاجة الى - [00:53:08](#)

الى الصفوف فعلى المسلم انه يراعي هذا الامر. نعم يقول السائل ما حكم بلع الريق وهو صائم لا يعتمد برع الريق الكثير اما بلع الريق العادي هذا لا بد منه - [00:53:29](#)

الريق العادي لا بد منه لا يضر لكن يجمع ريقه العلماء ذكروا انه يكره له ان يجمع ريقه ثم يبتلعه لكن اذا كان ما جمعه وانما هو عادي فلا بأس بذلك - [00:53:46](#)

نعم يقول السائل اذا كان للمبتدع حسنات فهل نذكر حسناته وعدم التحذير من بدعته تكون خيانة للمسلمين بين البدعة وحذر منها وحسناته له والله اعلم بها الله اعلم بها هل هي حسنات او ما هي بحسنة؟ ما هو بانت اللي تزكي الناس - [00:54:02](#)

نقول لهم حسنات انت تعلم هذا؟ الله اعلم فانت بين البدعة علشان الناس يأخذون حذرهم منها من باب النصيحة ومن باب النصيحة ايضا للشخص المخطي يتنبه اما الحسنات الله اعلم بها والله هو الذي يتولى ولا يضيع الله - [00:54:24](#)

الحسنات ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فانت بين الخطأ واما الحسنات دعها لله سبحانه وتعالى. الله اعلم بها نعم يقول السائل هل يجوز ان ارى صورة امرأة قبل الخطبة قبل الخطبة بها - [00:54:43](#)

لا لا يجوز هذا الا لمن خطب امرأة الا لمن خطب امرأة واستجابوا له فله ان ينظر اليها ينظر ما يرغب فيها بحضرة اهلها لا يخلو بها وانما ينظر الى ما يرغب فيها بحضرة اهلها - [00:55:06](#)

اذن الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك قال انظر اليها يعني اذا استطاع ان ينظر اليها فليفعل هذا بعد ما يحصل الاجابة او الاطمئنان اليك من اهلها اما قبل الخطبة لا لا تنظر اليه - [00:55:31](#)

نعم يقول السائل ما حكم من حلق لحيته خوفا من وقوع الظلم عليه لا يجوز لا يجوز للانسان يحلق لحيته ويعصي الله يقول اخاف من الظلم هذا هو الظلم القط للحيثك ومعصيتك لربك هذا هو الظلم - [00:55:50](#)

فاصبر ابقى على السنة ولا ولو هنالك شيء من الاذى اصبر هذا يكون في ميزان حسناتك انت لم تخطى على احد ولم تظلم احدا وانما عملت بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:10](#)

فاذا حصل عليك اذى بسبب ذلك فهذا اجر لك فاصبر عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل اننا نرى بعض المنكرات. واذا انكرنا هذه المنكرات يقوم بعضهم يطلب الدليل. واننا لم - [00:56:29](#)

فضل ادلة ولكن نعرف ان هذه منكرات فما الواجب علينا كيف تعرف انها منكرات وانت ما تعرف الدليل؟ ما ما تعرف ما ما يمكن انك لا يمكن انك تنكر الا اذا كان عندك ادلة على هذا ولهذا يجب التعلم - [00:56:48](#)

يجب على الانسان انه يتعلم قبل ان ينكر وقبل ان يدعو الى الله تعلم اولاً فاذا رأيت من احد شيء ترى انه مخالفة تقول له يا فلان انا اخشى ان عملت هذا - [00:57:10](#)

انه منكر وانه مخالفة فعليك انك تسأل اهل العلم لتتأكد من ذلك تقول له اسأل اهل العلم انا اخشى ان عملت هذا انه ما هو بصحيح وانه مخالف فعليك انك تسأل اهل العلم - [00:57:29](#)

فان كان فيه دين وفيه خير فسيحرص على سؤال اهل العلم وان كان ما فيه دين فانت بلغته ونصحته بقدر استطاعتك نصحته بانه يراجع اهل العلم ويسألهم عن عمله هذا - [00:57:46](#)

نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:58:00](#)